

أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها طلبة دبلوم التعليم العام في مدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات

سالم بن حميد بن سعيد الدايري*

أ.د محمد عبدالحميد الشيخ حمود**

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وبعض المتغيرات من وجهة نظر طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة. وقد تكونت عينة الدراسة من (316) طالباً وطالبة، من طلبة دبلوم التعليم العام بمدارس ولايات محافظة جنوب الباطنة، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تطبيق مقياس أساليب التنشئة الأسرية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التقبل الوالدي أكثر أساليب التنشئة الأسرية شيوعاً، كما يدركها طلبة دبلوم التعليم العام في مدارس محافظة جنوب الباطنة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة تُعزى لمتغير الترتيب الولادي في الأسرة، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة تُعزى للمتغيرات الآتية: (النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، حالة الأبوين، دخل الأسرة)، هذا وقد تم التوصل إلى مجموعة من المقترحات المستنتجة من نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: أساليب التنشئة الأسرية، دبلوم التعليم العام.

* عضو في أنظمة - كلية الفنون والعلوم - جامعة نزوى - سلطنة عمان.

** أستاذ - كلية التربية - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان.

1- المقدمة

تعد الأسرة الخلية الاجتماعية الأولى والأهم التي تعنى بتربية الأبناء ورعايتهم، وتشريتهم أهم أسس ومبادئ السلوك الاجتماعي والخلقي، الذي يبقى ويستمر معهم لمراحل حياتهم المستقبلية، إنها مسؤولة عن زرع هذه المبادئ، وتلبية حاجات النمو الخاصة بكل مرحلة نمائية لدى الأبناء.

ويذكر العيسوي أن للأسرة أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، كونها الخلية الأولى التي ينشأ فيها الفرد ويتربى، وهي التي تستقبل الطفل وهو مازال عجينة لينة قابلة للتكوين والتشكيل والصقل والتنمية، وفيها تتم أولى خطوات أهم عملية تربوية في حياة الإنسان وهي عملية التنشئة الاجتماعية والنفسية والأخلاقية والروحية والعلمية، وهي تلك العملية التي تحيل الطفل من مجرد كائن بيولوجي إلى كائن إنساني. فالأسرة هي صانعة الأجيال، وهي التي تتولى شخصية الطفل منذ نعومة أظفاره بالرعاية والعناية والإشراف والتوجيه والتربية، وهي التي تتوفر فيها إشباع حاجات الطفل المادية والاجتماعية والنفسية والروحية والأخلاقية، فيشعر في ظلها بالانتماء. فهي المأوى والمسكن والملذذ، وهي مصدر الدفء والحب والحنان والعطف، وهي تقدم لنا المثال الأعلى الذي يُقتدى به، والنموذج الذي نحذو حذوه ونقتفي أثره، ونسير على هدايته، وهي مصدر القدوة الحسنة (العيسوي، 2009).

وتتحدد أساليب التنشئة الأسرية، من خلال العلاقة القائمة بين الآباء والأبناء، فمن الآباء من يستخدم أسلوب العقاب، ومنهم من يستخدم أسلوب النصح والإرشاد، ومنهم من يستخدم أسلوب الحماية الزائدة، ومنهم من يهمل الأبناء إهمالاً كاملاً. كما أن جميع هذه الأساليب تتأثر تأثراً كبيراً بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتختلف هذه الأساليب من بيئة إلى أخرى، ومن مجتمع لآخر. وبالتالي فإن الأسرة تحدد إلى درجة كبيرة إن كان الطفل سينمو نمواً نفسياً واجتماعياً سليماً أو غير سليم، فهي المسؤولة إلى حد كبير عن تحديد سمات شخصيته وسلوكه في المستقبل، وذلك من خلال أنماط وأساليب التنشئة التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهما في مراحل العمر المختلفة للأبناء، من الطفولة للمراهقة وصولاً لمرحلة الشباب (الناجم، 2007).

2- مشكلة البحث

كون " الأسرة هي المحضن الرئيس لإشباع الحاجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية للأبناء، ومن ثم التكامل الإشباعي لكل أفرادها، فإذا حدث خلل في البناء الأسري وأسلوب التنشئة الأسرية أو الوالدية، فإن ذلك سيترتب عليه زيادة المشكلات. الأمر الذي يتيح للأبناء الفرصة للبحث عن الحب والقبول خارج نطاق الأسرة خاصة في مرحلة المراهقة، وماتتطلبه هذه المرحلة من تحديات، فالأساليب الوالدية المتبعة تنعكس إيجاباً وسلباً وفقاً لنمط الأسلوب المتبع " (عبدالمعطي، 2006).

وفي دراسة الظفري وكاظم والزيدي وحسن والخروصي والبحرانية(2011)، التي درست أكثر أنماط التنشئة الوالدية شيوعاً، كما يدركه الأبناء في المجتمع العماني. بينت النتائج أن النمط الحازم لكل من الأب والأم هو أكثر الأنماط شيوعاً، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع، أو المستوى الاجتماعي الاقتصادي للوالدين.

وبما أن أساليب التنشئة الأسرية أو الوالدية تعتبر ذات قيمة هامة، فإن سلامة هذه العلاقة وإيجابياتها شرط ضروري من شروط توافق الأبناء الشخصي والاجتماعي وتلبية لاستقرارهم النفسي، لذا فإنه من المنطقي أن ينصب اهتمامنا على دراسة هذه الأساليب في التنشئة الأسرية من وجهة نظر الأبناء أنفسهم وتأثيرها على الطلبة، فهم الذين يشعرون بها أكثر من غيرهم وبالتالي هم أقدر من يصفها. فأبناؤنا الطلبة وخصوصاً في هذه المرحلة العمرية إذا لم يكونوا متوافقين نفسياً واجتماعياً، فهم بدون شك خسارة لمجتمعهم من حيث أنهم قوى معطلة غير مستغلة، بل قد يكونوا في مستقبل حياتهم معاول هدم وتخلف ومأوى للجماعات الإرهابية، والتطرف بدلاً من البناء والتعمير. لذلك جاء هذا البحث لبيان أساليب التنشئة الأسرية، كما يدركها الطلبة في مدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

3- أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

- 3-1- يكتسب البحث أهميته النظرية في كونه محاولة لإضافة نتائج جديدة، حول علاقة أساليب التنشئة الأسرية ببعض المتغيرات في مرحلة دبلوم التعليم العام في المجتمع العماني، وبالأخص في محافظة جنوب الباطنة.
- 3-2- وتبدو الأهمية التطبيقية لهذا البحث في إمكانية الكشف عن أساليب التنشئة الأسرية، والتي يحتمل أن تكون لها علاقة بهذه المتغيرات لدى طلبة دبلوم التعليم العام، ومن ثم توعية الوالدين وأولياء الأمور باتباع الأساليب المناسبة أثناء تعاملهم مع أبنائهم.
- 3-3- كما تتضح أهميته أيضاً من أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها، وهي مرحلة دبلوم التعليم العام أي مرحلة المراهقة المتوسطة بالنسبة للأبناء، وعلى الآباء والمربين في هذه المرحلة ضرورة مراعاة مراحل النمو والتوافق النفسي، مع العمل على تقليل الفجوة بين جيل الآباء وجيل الأبناء، ومساعدة الأبناء في فهم ذواتهم وتنمية القيم الصالحة لديهم، والعمل على إعدادهم لتحمل المسؤولية في المستقبل.

- 3-4- إمكانية الإسهام في تقديم بعض الحلول لمشكلة أصبحت تترك الأسرة، وتشكك بعدم صلاحية أساليب التنشئة التي تتبعها في تربيتها لأبنائها، ومحاولة تبني أساليب جديدة وحديثة في التعامل معهم من أجل الوصول بهم إلى نتائج إيجابية في ضبط سلوكهم، والتزامهم بقيم وعادات وتقاليد مجتمعهم بصورة ذاتية تمنعهم من الانحراف.
- 3-5- ويأمل أن تكون نتائج هذا البحث ذات فائدة كبيرة بالنسبة للآباء والمربين والمعلمين، وكل من له علاقة بتربية الأبناء.

4- أهداف البحث: هدف البحث إلى التعرف على

- 4-1- أكثر أساليب التنشئة الأسرية شيوعاً كما يدركها طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة.
- 4-2- ما الفروق بين أساليب التنشئة الأسرية، لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة وبعض المتغيرات وهي: (النوع الاجتماعي -الترتيب الولادي- حالة الأبوين - دخل الأسرة)؟

5- أسئلة البحث

- 5-1- ماهي أكثر أساليب التنشئة الأسرية شيوعاً، كما يدركها طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة؟
- 5-2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة، وبعض المتغيرات: النوع الاجتماعي، الترتيب في الأسرة، حالة الأبوين، دخل الأسرة؟

6- حدود البحث

يتحدد هذا البحث في:

- 6-1- الحدود المكانية: المدارس الحكومية للتعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة.
- 6-2- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي الحالي 2015/2016م.
- 6-3- الحدود البشرية: طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الباطنة.

7- مصطلحات البحث وتعريفه

- 7-1- تعريف أساليب التنشئة الأسرية: هي عبارة عن الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة، من خلال مواقف التفاعل بينهم، والتفاعل معهم لتعديل سلوكهم، والتأثير في شخصياتهم بما يدفعهم إلى السواء أو الشذوذ (بركات، 2000: 39).

وتُعرف أساليب التنشئة الأسرية إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص، في مقياس أساليب التنشئة الأسرية المستخدم في الدراسة الحالية.

7-2- **دبلوم التعليم العام:** اسم يطلق على طلبة الصف الثاني عشر، وذلك حسب القرار الوزاري رقم (2014/4م) بشأن تعديل مسمى شهادة دبلوم التعليم العام (وزارة التربية والتعليم، 2014).

7-3- **محافظة جنوب الباطنة:** هي إحدى محافظات السلطنة الإحدى عشر، وتتكون من ست ولايات هي: ولاية الرستاق وهي مركز المحافظة وولايات المصنعة وبركاء ونخل والعوالي ووادي المعاول.

8- الإطار النظري والدراسات السابقة

8-1- الإطار النظري

الأسرة مؤسسة إنسانية وُجِدَتْ بأشكالها المختلفة في كل العصور وكل المجتمعات، فالأسرة هي الخلية الأولى والأساسية التي يتكون منها المجتمع، وهي الحلقة الرئيسية التي يتم في إطارها الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، ونقل التراث الحضاري من جيل إلى جيل من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية، وهي التي تضع البذور الأساسية في بناء شخصية الفرد (دندي، 2010).

• دور الأسرة في التنشئة

تتم عملية التنشئة الأسرية من خلال وسائط متعددة، إذ تشترك عدة مؤسسات في عملية التنشئة الأسرية، ومنها الأسرة، والمدرسة، والأقران، ووسائل الإعلام، ودور العبادة، وتُعد الأسرة أهم هذه الوسائط، فهي لا تزال أقوى مؤسسة اجتماعية، تؤثر في مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية (الظفري، 2014).

• أساليب التنشئة الأسرية

هناك أساليب عدة في التنشئة الأسرية لا مجال لذكرها، حيث اقتصر الباحثان في هذه الدراسة على الأساليب الآتية:

- **أسلوب الاستقلال:** تُعدّ الاستقلالية المرحلة التطورية الحاسمة بمرحلة المراهقة، لأن لها علاقة وثيقة بالفردية وتكوين الهوية. فالابن يستمر في طلب النصح والمشورة من والديه، في الوقت نفسه الذي يجهد فيه للاستقلال عنهم (دندي، 2010).

- أسلوب التقييد: هناك بعض الوالدين لا يفهمون نزعة الابن إلى الاستقلالية، ويعجزون عن رؤية الرضا والطمأنينة المصاحبة لنضج الابن وتمتعه بذاته النامية، فقد يحاولون تقييد حرية الأبناء من منطلق عدم إفسادهم، نتيجة للعطف والحب الزائد من قبل الوالدين، وقد يتسبب ذلك في إيجاد مناخ سلبي لعلاقة الوالدين بالابن(منصور والشربيني،1998).
- أسلوب الديمقراطية: ويتميز الأسلوب الديمقراطي بوجود درجة عالية من الدفء والحنان والعطف، مع درجة عالية من السيطرة والتحكم والضبط والحزم بغير عنف، وإيقاع العقاب أحياناً بهدف تصحيح اعوجاج معين (السيد، 1998).
- أسلوب التسلُّط: يتمثل هذا الأسلوب في حمل الابن على سلوك معين في محاولة لإلغاء شخصيته، بحيث لا يُتاح له إلا قدر ضئيل من الحرية يتحرك من خلاله، فالوالدان المتسلطان يتحكمان، ويُقومان سلوك الابن استناداً إلى قواعد السلوك المطلقة(الأحمد والسناد، 2007).
- أسلوب الحماية الزائدة: يحرص الوالدان أو أحدهما على حماية ابنهما والتدخل في كل شؤونه، فلا يتاح للابن فرصة اتخاذ قراره بنفسه. كما يتمثل هذا الأسلوب في محاولة الوالدين إحاطة الابن والخوف عليه بشكل غير طبيعي، مما يؤثر سلباً على سلوكه وصحته النفسية، فيتسم بالأنانية وحب الذات(عبادة، 2001).
- أسلوب الإهمال: يتمثل هذا الأسلوب بأنه غياب السلوك الذي ينبغي أن يكون استجابةً لاحتياجات الأبناء، فهنا الوالدان لا يؤذيان ابنهما جسماً أو لفظياً، ولكن لا يلون له احتياجاته، ويهملون مشاعره وأهدافه وحاجاته، وغالباً يسود هذا الأسلوب عند الزوجين صغير السن وقليلي التعلم، أو لدى الأسرة المتفككة (رمضان وعبد الموجود، 1994).
- أسلوب التقبل: عندما يتقبل الوالدان أبنائهما على علاقتهم محاولين إرشادهم وتوجيههم، فإنهم يسهمون في وصولهم إلى حالة الاتزان والتكيف النفسي، والوصول للصحة النفسية لهؤلاء الأبناء(منسي، 1998).
- أسلوب الرفض: الوالدان الراضان للأبناء لا يقدمان الحب لأبنائهما، ولا يهتمان بشؤون حياتهما، فالابن في هذه الحالة يشعر بعدم الرغبة فيه، وإن البيت ليس مكانه الطبيعي، مما يضر بصحته النفسية. حيث يشير الرفض الوالدي إلى العدائية والعدوان واللامبالاة الوالدية والإهمال، ويمثل هذا الرفض تجاهلاً لحضور الفرد وإنسانيته وقيمه الحيوية (وظفه، 2008).

● العوامل المؤثرة في أساليب التنشئة الأسرية

إنّ لكل أسلوب من أساليب التنشئة الأسرية تأثيراته الإيجابية والسلبية على الأبناء في بعض جوانب شخصياتهم، وتتغير نوع الأساليب وشدتها تبعاً لعوامل عديدة نذكر منها:

- **جنس الأبناء:** المعاملة الوالدية تختلف باختلاف جنس الأبناء، حيث يعنى الآباء بتنشئة الأبناء الذكور من الإناث، في حين تعنى الأمهات بتنشئة الأبناء الذكور والإناث بنمطين مختلفين من التنشئة (حوامدة، 1991).

- **الترتيب الولادي "ترتيب مولد الفرد في الأسرة":** لقد تنبّه علماء النفس من أن ترتيب الفرد بين إخوته عامل له أهمية في تكوين وتحديد اتجاهاته وبعض سمات شخصيته، فبقدر اشتراك أفراد الأسرة الواحدة في العامل الوراثي، فإن الاختلاف السلوكي يعتمد على الترتيب الولادي أكثر من اعتماده على الوراثة (واطسون وليندجرين، 2004).

- **العلاقة بين الوالدين:** العلاقة بين الأم والأب وما يسودها من تماسك أو اختلاف، لها أثرها على النمو النفسي للفرد. وتؤدي العلاقات السوية بين الوالدين إلى إشباع حاجة الفرد من الأمن النفسي وعلى توافقه الاجتماعي، أما التعاسة الزوجية فإنها تؤدي إلى تفكك الأسرة، مما يخلق جواً يؤدي إلى نمو الفرد نمواً نفسياً غير سوي (الكتاني، 2000).

- **العلاقة بين الوالدين والابن:** يتحدد نمط شخصية الفرد واتجاهاته ومعايير نتيجة نوع علاقاته مع والديه، والأساليب التي يتبعها الوالدان في تنشئته. وتساعد العلاقات والأساليب المشبعة بالحب والقبول والثقة الفرد على أن ينمو إلى فرد يجب غيره، ويتقبل الآخرين ويثق فيهم، أما العلاقات والأساليب غير السوية، كالحماية الزائدة مثلاً أو الإهمال أو التسلط، فهي تؤثر تأثيراً سلباً على نمو الفرد وصحته النفسية (أبو مغلي وسلامة، 2002).

- **العلاقة بين الأبناء:** كلما كانت العلاقة بين الأبناء (الإخوة والأخوات) منسجمة، وكلما خلت من تفضيل ابن على آخر، وما ينشأ عن ذلك من أنانية وغيره، كانت هناك فرصة لكي ينمو الفرد نمواً نفسياً سويةً.

- **مستوى الالتزام الديني والخلقي للوالدين:** إن الأخلاق عنصر أساس ومعياري من معايير صلاح الزوجين أو نجاحهما في أداء واجبيهما التربوي تجاه الأبناء. ويقصد بالالتزام الديني التزام الوالدين بالدين، ثم التطبيق العملي لأدابه وأحكامه، بما ينعكس إيجاباً على أخلاقهما وسلوكهما وتنشئتهما للأبناء.

- **المستوى التعليمي للأسرة:** يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في أساليب التنشئة الاجتماعية المستخدمة مع الابن، فإذا كان الوالدان على درجة متكافئة تعليمياً، أدى ذلك إلى استخدام أساليب سوية في التنشئة المتبعة مع الابن، في حين يؤدي تباين المستوى التعليمي إلى المشاكل بين الوالدين، والتي تنعكس بدورها على تنشئة أبنائهم (الرشدان، 2005).
- **المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:** فروق الطبقات الاجتماعية والاقتصادية تعلن عن اختلاف في مستويات وأساليب التنشئة. إن الوالدين في الطبقة الوسطى يميلون إلى التأكيد على الاستقلالية والمهارة الاجتماعية واحترام الآخرين. فأسر الطبقة الوسطى تميل إلى التصرف بطريقة المساواة أو الديمقراطية نحو أبنائهم، بينما قد تميل أسر الطبقة الدنيا إلى تبني طرق تحكيمية أو تقليدية.
- **حجم الأسرة:** تتسم أساليب الوالدين في الأسر كبيرة الحجم بإهمال أبنائهم؛ لأنه قد يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الأبناء، ويصعب حثهم على السلوك المقبول اجتماعياً، وهنا تفرض القيود الصارمة، فيزداد التسلط والسيطرة. وبالرغم من ذلك فالأسرة كبيرة الحجم تمنح أبنائها الشعور بالأمن، ليس من الناحية الاقتصادية فحسب بل من الناحية الانفعالية أيضاً (جابر، 2000).

8-2- الدراسات السابقة

- * دراسة الزعي (2005)، والتي هدفت إلى معرفة علاقة أنماط التنشئة الأسرية، سواءً أكانت تسلطية، ضبطاً تربوياً، تسيبياً، بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. حيث طبقت هذه الدراسة على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وقد استخدم الباحث في الدراسة مقياس أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء. وكانت أهم النتائج أن نمط الضبط التربوي هو النمط السائد لدى الأسر الكويتية، ووجود فرق دال إحصائياً بين الأنماط الثلاثة بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية من الذكور، وفق أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة من قبل الآباء.
- * دراسة الجروس (2009) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي (العلمي - الأدبي) في محافظة حمص. استخدمت الباحثة مقياس التنشئة الأسرية، ومقياس باظة للسلوك العدواني للمراهقين والشباب (2003)، وبينت النتائج أن أسلوب الاستقلال هو أكثر الأشكال سيادة من وجهة نظر أفراد العينة، ووجود علاقة عكسية دالة بين أسلوب (التقبل-الرفض) والسلوك العدواني.

* دراسة الظفري وكاظم والزيدي وحسن والحروصي والبحرانية(2011)، والتي هدفت إلى التعرف على أكثر أنماط التنشئة الوالدية شيوعاً كما يدركه الأبناء في المجتمع العماني، والتعرف على مدى اختلاف مستويات الأنماط باختلاف النوع، والصف، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للوالدين. وقد أظهرت النتائج النمط الحازم لكل من الأب والأم هو أكثر الأنماط شيوعاً، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير النوع، أو المستوى الاجتماعي الاقتصادي للوالدين.

* دراسة العبدلي (2011)، والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية، وتقدير الذات لدى أفراد عينة البحث، ومعرفة تأثير متغيرات الدراسة على كل من أساليب التنشئة الأسرية وتقدير الذات. حيث توصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين أساليب التنشئة الأسرية (الحماية الزائدة، التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، الإشعار بالذنب، التشجيع، التذليل) وتقدير الذات للطلبات عينة البحث، كما بينت النتائج أن أساليب التنشئة الأسرية السوية هي الأساليب الأكثر انتشاراً بين أسر أفراد العينة.

* دراسة العشري (2011)، والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى المتفوقين دراسياً، والتعرف على مدى أثر أساليب المعاملة الوالدية في تنمي الذكاء الوجداني للأبناء، على عينة من (269) من طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين. وأشارت الدراسة على أن المعاملة الوالدية التي تتم وفق أسس وقواعد تتميز بالسواء النفسي، لا تساعد الأبناء على تحطّي صعوبات المراهقة وعثراتها فقط، بل تُعجل بوصولهم إلى مستوى الاتزان الانفعالي المنشود، وأن أفضل أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية كما يدركها الأبناء هي (التوجيه للأفضل ثم التشجيع والتسامح). وكانت جميع الأساليب السلبية ذات دلالة إحصائية عكسية وأهمها (الإيذاء الجسدي ثم القسوة والتذليل والحرمان والإذلال وتفضيل الأخوة والرفض والإشعار بالذنب والحماية الزائدة والتدخل الزائد).

* دراسة الصياح (2012)، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سلوك العنف الطلابي: (الكلي واللفظي والبدني) وأساليب التنشئة الأسرية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين أنواع العنف: (الكلي واللفظي والبدني) ومستويات التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وجاءت النتائج مبيّنة وجود علاقة دالة إحصائياً بين العنف الكلي للطلاب وممارسة أسرهم لأساليب التنشئة الأسرية (الإهمال، القسوة، إثارة الألم النفسي).

* دراسة عليان (2012)، والتي هدفت إلى إلقاء الضوء على واقع التنشئة الأسرية لدى اللاجئين الفلسطينيين، وتحديدًا سكان المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة كما يدركها الأبناء(الطلبة اللاجئين بجامعة الأقصى) كنموذج، ومعرفة إلى مدى يختلف نمط التنشئة الأسرية من وجهة نظر الطلبة اللاجئين بجامعة الأقصى تبعاً لمتغير (النوع، المستوى التعليمي للوالدين، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة). وتوصل إلى سيادة نمط التنشئة الأسرية الديمقراطي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الطلبة الفلسطينيين اللاجئين بالجامعة لنمط التنشئة الأسرية السائد، باستثناء الاختلاف بين الآباء والأمهات.

* دراسة الغداني (2014)، والتي هدفت إلى الكشف عن مستويات أساليب المعاملة الوالدية والاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط، والتعرف على مدى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي، كما هدفت أيضاً إلى معرفة الفروق لأساليب المعاملة الوالدية في متغيرات: المستوى الثقافي والاقتصادي داخل الأسرة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة ليس له دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والاتزان الانفعالي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تُعزى للمستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة.

*هدفت دراسة آدمز وجونز (1993) Adams& Jones، حول خبرة التنشئة الوالدية وعلاقتها بنمو الهوية لدى المراهقات. حيث قامت (82) طالبة بالصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، بمدرسة ريفية بتقاسم استجابات عن حالة الهوية وأنماط التنشئة الوالدية المدركة. وقد أوضحت النتائج أنه على الرغم من أن أزمة الهوية يمكن أن تبدأ من سنوات المدرسة العليا، فإن المراهقة المتوسطة هي مرحلة الفروق العمرية المفاجئة في تشكيل الهوية، كما وجدت فروق في إدراك المراهقات لممارسة التنشئة الاجتماعية للآباء والأمهات تبعاً لحالة الهوية.

* أجرى كيمبف (2005) Kempf، دراسة هدفت إلى معرفة مدى تأثير المتغيرات الأسرية والوالدية المتعددة على الاستقلال عند المراهق ضمن عينة من مراهقي منطقة الأبالاش بولاية كارولينا الأمريكية. وتوصل الباحث إلى أن المتغيرات الأساسية التي تشجع الاستقلال عند المراهق، تتضمن التقبل الوالدي واستخدام المنطق أي استخدام الحجج والبراهين، بينما تمنع القسوة الوالدية الاستقلال عند المراهق.

* كما هدفت دراسة موسيتو وجارسيا (2005) Musitu& Garcia، إلى تحديد فيما إذا كانت تأثيرات التنشئة الوالدية الإسبانية لها النمط نفسه من التأثيرات من التنشئة التي تُتبع في المجتمعات الناطقة بالإنجليزية. وقد بينت النتائج أن نموذج التنشئة الاجتماعية الأسرية في الثقافة الإسبانية يملك بعدين: التطلب والاستجابة، وأربعة أساليب هي: (السلطوي - المتساهل - التسلطي - المهمل)، وإن هذه

الأساليب تمتلك تأثيرات مختلفة على الأبناء في الثقافة الإسبانية عن تلك الموجودة في الثقافات الناطقة بالإنجليزية. إن الأبناء الإسبانين الذين حصلوا على تنشئة اجتماعية أسرية سلطوية، كان لديهم مفهوم ذات مشابه أو مفهوم ذات منخفض من الأبناء الذين حصلوا على تنشئة اجتماعية متساهلة. وقد أكدت كل هذه الدراسات على أهمية أساليب التنشئة الأسرية ودورها في صقل شخصية الأبناء، وإكسابهم أساليب معاملة تتوافق مع أساليب تنشئة الوالدين، كما لها دور في إكساب الأبناء أنماط السلوك المختلفة السوية وغير السوية.

3-8- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة

يمكن بيان مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة بالنقاط التالية:

3-8-1- انفردت الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة العربية والأجنبية في كونها تناولت

أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها طلبة دبلوم التعليم العام (الصف الثاني عشر)، مما يضيف على هذه الدراسة التميز، ويزيد من أهميتها كونها تُعد الأولى في سلطنة عمان (حسب حدود علم الباحثان واطلاعهما).

3-8-2- إجراء الدراسة على طلبة في مرحلة نمائية حرجة، وهي نهاية مرحلة المراهقة المتوسطة، لما لهذه المرحلة من تأثير كبير في مستقبل الأبناء الدراسي والمهني، حيث في نهاية هذه المرحلة الدراسية (دبلوم التعليم العام أو الصف الثاني عشر) يتحدد مستقبل الأبناء الدراسي والمهني.

3-8-4- اختيار عينة تمثل المجتمع الأصلي لمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، مما يعطي نتائج البحث مصداقيةً وثباتاً عالياً، الأمر الذي يعزز إمكانية تعميم النتائج والاستفادة منها في دراسات مستقبلية مشابهة.

3-8-5- سعت هذه الدراسة إلى قياس أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها طلبة دبلوم التعليم العام، وعلاقتها بمتغيرات النوع الاجتماعي، والترتيب الولادي في الأسرة، وحالة الأبوين، ودخل الأسرة؟ وبيان نوع الأسلوب أو النمط المتبع من قبل الوالدين، إيجابياً كان أم سلبياً.

9- المنهجية والإجراءات

9-1- منهج البحث

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة، ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيقدم لنا وصفاً رقمياً، يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (زايد، 2007، 69).

9-2- مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة والمكونة من ست ولايات وهي: ولاية الرستاق وولاية المصنعة وولاية بركاء وولاية نخل وولاية العوايي وولاية وادي المعاول، ويبلغ عددهم (5083) طالباً وطالبة حسب إحصائيات العام الدراسي 2016/2015م، يتوزعون في (40) مدرسة منهم (2573) طالباً و(2510) طالبة. أما العينة فتكونت من (316) طالباً وطالبة من طلبة دبلوم التعليم العام بمدارس ثلاث ولايات هي المصنعة وبركاء ووادي المعاول من ولايات المحافظة الستة وهي ولايات الرستاق والمصنعة وبركاء ونخل والعوايي ووادي المعاول، وقد تم مراعاة الكثافة الطلابية عند اختيار العينة لكل ولاية من الولايات الثلاث، وقد اختيرت هذه العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، والجدول 1 يبين توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي والولايات:

جدول (1)

توزيع عينة البحث وفقاً للولايات الثلاث

مدارس الإناث		مدارس الذكور		ن	ولايات محافظة جنوب الباطنة	م
عينة الطالبات	عدد المدارس المختارة في كل ولاية	عينة الطلاب	عدد المدارس المختارة في كل ولاية			
45	1	55	1	100	المصنعة	1
86	2	80	3	166	بركاء	2
25	1	25	1	50	وادي المعاول	3
156	4	160	5	316	المجموع	

تم سحب عينة المدارس على أساس توزيع الولايات في المحافظة التعليمية، حيث تم اختيار ما نسبته (50%) من المدارس التي سيتم تمثيلها في العينة، أي ما مقداره (9) مدارس من بين (17) مدرسة من إجمالي المدارس التي بها صفوف الثاني عشر في الولايات الثلاث الممثلة لعينة الدراسة الأساسية. بعد ذلك تم اختيار أسماء المدارس في كل ولاية التي سيطبق فيها البحث، وذلك بكتابة أسماء المدارس في كل ولاية على حده وفق كشف منفصل، بحيث تم فصل مدارس الذكور عن مدارس الإناث، ومن ثم مسح أسماء المدارس بطريقة عشوائية.

9-3- أدوات البحث وخصائصها السيكومترية

■ مقياس أساليب التنشئة الأسرية:

تم الاطلاع على العديد من الدراسات البحثية والتي تناولت مجموعة من مقاييس التنشئة الأسرية، ومنها المقياس الذي أعدته الباحثة إيمان رافع دندي (2010). والذي تم اعتماده بعد إجراء بعض التعديلات عليه في ضوء نتائج الصدق الظاهري والصدق البنائي، حيث يتكون هذا المقياس من (64) فقرة، ويقاس مجموعة من أساليب التنشئة الأسرية وهي: أسلوب (الاستقلال - التقييد)، أسلوب (الديمقراطية - التسلط)، أسلوب (الحماية الزائدة-الإهمال)، أسلوب (التقبل-الرفض).

وقد بينت دراستها أن المقياس يتمتع بدرجة صدق جيدة وكذلك بثبات مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين ما بين (0.79-0.90)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يدل على ثبات نتائج المقياس في التطبيقين واستقرارها. والطريقة الثانية وهو الثبات بالاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا حيث تراوح معامل ثبات ألفا بين محاور المقياس (0.63-0.88)، مما يدل على الاتساق الداخلي للفقرات ومن ثم ثباتها، وعليه يكون المقياس صالحاً للاستخدام.

■ الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب التنشئة الأسرية في البحث الحالي:

تم إجراء دراسة سيكو مترية لمقياس (دندي)، وذلك لمرور فترة زمنية على المقياس تزيد عن ست سنوات، ولتغير الظروف والأوضاع والبيئة التي طُبّق فيها، ولتحقق بدرجة أكبر من صدق المقياس وثباته، وصلاحيته للتطبيق، واعتماد نتائجه في الدراسة.

1- صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما:

أ- **الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين، تتألف من (10) من أساتذة ومدرسي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وكلية التربية والعلوم

الإنسانية بجامعة نزوى، وذلك لأخذ آرائهم في مدى ملائمة المقياس للموضوع الذي يقيسه. وفي ضوء التحكيم تم إجراء بعض التعديلات انطلاقاً من إجماع 75% من المحكمين، حيث تم الاتفاق على حذف وإضافة وتعديل بعض الفقرات. وفي ضوء تلك الملاحظات والمقترحات السابقة التي أبدتها المحكمون، قام الباحثان بتعديل المقياس قبل توزيعه على العينة الاستطلاعية، حيث أصبح المقياس يتكون من (40) فقرة، وقياس أربعة أساليب في التنشئة الأسرية وهي: أسلوب (الاستقلال-التقييد)، أسلوب (الديموقراطية - التسلط)، أسلوب (الحماية الزائدة-الإهمال)، أسلوب (التقبل-الرفض).

ب- **الصدق البنائي:** لاستخراج دلالات صدق البناء لمقياس أساليب التنشئة الأسرية، تم استخراج معاملات ارتباط فقرات المقياس مع المحاور والأداة ككل في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، تكونت من (60) طالباً وطالبة. حيث تم تحليل فقرات الاستبانة، وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات. إذ أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة، في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين المحور الذي تنتمي إليه. وبعد إجراء المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لمعرفة معاملات الارتباط، تبين وجود فقرتين غير مرتبطتين بالمحاور، ولكنهما ليستا ذات دلالة إحصائية، لذلك تم حذفهما، وأصبح المقياس يتكون من 38 فقرة فقط. وتراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المحاور ما بين (0.052-0.603)، وتصدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، كما تصدر الإشارة أيضاً إلى معاملات الارتباط بين المحاور ببعضها دالة إحصائياً.

2- **ثبات المقياس:** تم التحقق من ثبات المقياس وفق الطرق الآتية:

أ- **الثبات بالإعادة:** تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (60) طالباً وطالبة، ثم أعيد التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول على العينة نفسها، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بين التطبيقين، كما جاء في جدول (2).

جدول (2)

معاملات الارتباط بالإعادة للمقاييس الفرعية التي يشتمل عليها مقياس أساليب التنشئة الأسرية

أسلوب التنشئة الأسرية	الاستقلال مقابل التقييد	الديمقراطية مقابل التسلط	الحماية الزائدة مقابل الإهمال	التقبل مقابل الرفض
معامل الارتباط	0.61	0.64	0.71	0.73

يتبين من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين مرتفعة، كما أن جميع هذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يدل على ثبات نتائج المقياس في التطبيقين واستقرارها. ب- الثبات بالاتساق الداخلي: كما أنه تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وكانت النتيجة مناسبة حيث بلغت 0.64، وهذا يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي جيد، مما يجعله صالحاً للاستخدام.

■ المقياس بصورته النهائية ومعايير الحكم فيه:

حيث بدأ المقياس بصفحة تعليمات وإرشادات تبين كيفية الإجابة عن فقرات المقياس والهدف منه والبيانات الأساسية. كما تضمن المقياس (38) فقرة موزعة على المحاور الأربعة لمقياس أساليب التنشئة الأسرية، وتم وضع معايير الحكم كما هو في الجدول التالي:

جدول (3)

معيير الحكم على نتائج الدراسة

المعيار	1-1.75	1.76-2.50	2.51-3.25	3.26-4
درجة التقدير	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً

10- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

10-1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ونصه: "ماهي أكثر أساليب التنشئة الأسرية شيوعاً كما

يدركها طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة البحث حول أساليب التنشئة الأسرية الأكثر شيوعاً لدى طلبة دبلوم التعليم العام في مدارس محافظة جنوب الباطنة على مستوى المحاور، كما يوضحه جدول (4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب التنشئة الأسرية مرتبة تنازلياً

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
4	أسلوب التقبل مقابل الرفض	3.13	0.51	1

1	أسلوب الاستقلال مقابل التقييد	3.05	0.41	2
2	أسلوب الديمقراطية مقابل التسلط	2.98	0.47	3
3	أسلوب الحماية مقابل الإهمال	2.94	0.41	4

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة البحث حول أساليب التنشئة الأسرية الأكثر شيوعاً لدى طلبة دبلوم التعليم العام في مدارس محافظة جنوب الباطنة على مستوى المحاور، حيث جاء في المرتبة الأولى المحور الرابع: أسلوب التقبل مقابل الرفض وهو الأكثر شيوعاً، وذلك بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.13) وانحراف معياري (0.51)، تلاه في المرتبة الثانية المحور الأول: أسلوب الاستقلال مقابل التقييد، وذلك بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.05) وانحراف معياري (0.41)، تلاه في المرتبة الثالثة المحور الثاني: أسلوب الديمقراطية مقابل التسلط، بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.98) وانحراف معياري (0.47)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة المحور الثالث: أسلوب الحماية مقابل الإهمال، وهو الأقل شيوعاً، بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.94) وانحراف معياري (0.47).

وافقت نتائج البحث مع نتيجة دراسة دندي (2010)، والتي أشارت إلى أن أسلوب التقبل الوالدي أكثر أساليب التنشئة الأسرية السائدة لدى الأسر من وجهة نظر عينة البحث، كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسة العشري (2011)، والذي أشار إلى أن أفضل أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية كما يدركها الأبناء هي (التقبل ثم التشجيع والتسامح). واتفقت أيضاً مع دراسة جبريل (2005)، والتي أشارت إلى أن الآباء والأمهات أكثر تقبلاً لأبنائهم الذكور. كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسة Kempf (2005) والتي أشارت إلى أن المتغيرات الأساسية التي تشجع الاستقلال عند المراهق، تتضمن التقبل الوالدي واستخدام المنطق. فيما اختلفت معدراسة الزعبي (2005)، والذي أشار إلى أن نمط الضبط التربوي هو النمط السائد لدى الأسر الكويتية. كما اختلفت أيضاً مع نتائج دراسة البليهي (2008)، والتي أشارت إلى أن أفضل أساليب المعاملة الوالدية، هي التوجيه للأفضل ثم التشجيع والتسامح ثم التعاطف الوالدي. واختلفت كذلك مع دراسة الخطيب (2011)، والتي توصلت إلى أن أعلى أسلوب للمعاملة الوالدية كان التسلط. واختلفت أيضاً مع دراسة الظفري وآخرون (2011)، والتي أشارت إلى أن النمط الحازم لكل من الأب والأم هو الأكثر شيوعاً.

ونرى أن ذلك يعزى إلى سيادة أسلوب التقبل مقابل الرفض لدى أفراد عينة البحث باعتباره أكثر أساليب التنشئة الأسرية شيوعاً إلى معرفة الوالدين بأساليب التنشئة الأسرية السوية، وما يترتب على

ذلك من آثار نفسية واجتماعية لدى الفرد، إذ يؤثر أسلوب التنشئة الأسرية في تكوين شخصية الفرد وعلى توافقه وصحته النفسية. فقد أكدت العديد من الدراسات إلى أن تقبل الوالدين للابن، ينمي لديه إحساس الثقة بالنفس، ويسهم في تحقيق التوافق النفسي لديه، كون الحاجة إلى القبول هي حاجة أولية للفرد، فالفرد يحتاج إلى أن يكون محبوباً ومقبولاً كما هو عليه، بدلاً من أن يكون محبوباً أو مقبولاً لمظهره الجسدي على سبيل المثال.

10-2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة تُعزى لمتغير كل من: النوع الاجتماعي، الترتيب في الأسرة، حالة الأبوين، دخل الأسرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل البيانات لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليب التنشئة الأسرية، وتم استخدام اختبار (t)، وتحليل التباين المتعدد (MANOVA)؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى لمتغير كل من: النوع الاجتماعي، الترتيب في الأسرة، حالة الأبوين، دخل الأسرة، على النحو التالي:

10-2-1- متغير " النوع الاجتماعي "

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لتقديرات عينة الدراسة حول أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة حسب متغير النوع الاجتماعي، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر متغير النوع الاجتماعي

حول أساليب التنشئة الأسرية

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن=316	النوع الاجتماعي	المقياس
0.122	2.401	0.38	3.12	160	ذكر	أسلوب الاستقلال مقابل التقييد
		0.43	2.99	156	أنثى	
0.658	0.196	0.46	2.97	160	ذكر	أسلوب الديمقراطية مقابل التسلط
		0.49	3	156	أنثى	

0.485	0.488	0.48	2.9	160	ذكر	أسلوب الحماية مقابل الإهمال
		0.46	2.97	156	أنثى	
0.686	0.164	0.51	3.11	160	ذكر	أسلوب التقبل مقابل الرفض
		0.52	3.14	156	أنثى	

يلاحظ من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة البحث حول أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة حسب متغير النوع الاجتماعي في جميع المحاور، إذ بلغت قيمة ت (2.401)، وبدلالة إحصائية (0.122) في المحور الأول: أسلوب الاستقلال مقابل التقييد. وبلغت قيمة ت (1.196)، وبدلالة إحصائية (0.658) في المحور الثاني: أسلوب الديمقراطية مقابل التسلط. وبلغت قيمة ت (0.488)، وبدلالة إحصائية (0.485) في المحور الثالث: أسلوب الحماية مقابل الإهمال. وبلغت قيمة ت (0.164)، وبدلالة إحصائية (0.686) في المحور الرابع: أسلوب التقبل مقابل الرفض.

وقد اتفقت نتائج هذا البحث جزئياً مع نتائج دراسة دندي (2010)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في أساليب التنشئة الأسرية. كما اتفقت مع نتائج دراسة أحمد (2009)، والتي خلصت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنشئة الأسرية للمراهقين بريفي شبشة تُعزى للنوع الاجتماعي، كما اتفقت أيضاً مع دراسة الشيخ حمود (2007)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية المتذكّرة حسب متغير الجنس، فيما اختلفت نتائج البحث مع نتائج دراسة الظفري (2014)، والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في جميع أساليب التنشئة الأسرية لصالح الإناث. كما اختلفت أيضاً مع نتائج دراسة جبريل (2005)، والتي توصلت من خلالها إلى أن الآباء والأمهات أكثر تقبلاً لأبنائهم الذكور. كما اختلفت أيضاً جزئياً مع نتائج دراسة دندي (2010)، والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور في أسلوب الحماية الزائدة والتقبل لصالح الإناث. وتؤكد العديد من الدراسات بأن تنشئة الوالدين لأبنائهما تتأثر بجنس الأبناء، فقد أشارت دندي (2010) نقلاً عن حوامدة (1991) " بأن تنشئة الوالدين لأبنائهما تتأثر بجنس الأبناء، حيث يعتني الآباء بتنشئة الأبناء الذكور أكثر من الإناث، في حين تعتني الأمهات بتنشئة الأبناء الذكور والإناث بنمطين مختلفين من التنشئة" (دندي، 2010)، وهذا يتعارض مع نتائج البحث الحالي.

ونرى أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الأسرية حسب متغير النوع الاجتماعي يعزى إلى معرفة الوالدين ما للتفرقة والتمييز في أساليب التعامل بين الذكور والإناث من آثار سلبية، تنعكس على شخصية الأبناء وتشعل نار الغيرة والحقد بينهم. كما أن متطلبات الحياة العصرية التي

تتطلب تحمل المسؤولية أمام الإناث والذكور على حد سواء، والتقدم الهائل في شتى مجالات الحياة، والدور الذي تقوم به وسائل الإعلام، كل هذه الأمور وغيرها جعلت من ظاهرة التفرقة والتمييز في المعاملة تنخفض، وإن كان ذلك يسير ببطء. كما يعزو الباحثان ذلك أيضاً كون المجتمع العماني حريص على تطبيق ما جاء به الشرع الإسلامي الحنيف، والتي تنص على ضرورة العدل والمساواة في تربية الأبناء، وعدم تفضيل جنس على آخر.

10-2-2- متغير " الترتيب في الأسرة"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة حسب متغير الترتيب في الأسرة، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير الترتيب في الأسرة
حول أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة

الترتيب في الأسرة ن=316		أسلوب الاستقلال مقابل التقييد	أسلوب الديمقراطية مقابل التسلط	أسلوب الحماية مقابل الإهمال	أسلوب التقبل مقابل الرفض
الأول	73	3.16	3.03	2.98	3.22
		0.34	0.52	0.46	0.5
الثاني	41	3.08	3.11	2.91	3.24
		0.4	0.31	0.4	0.36
الثالث	45	3.14	3.03	2.97	3.08
		0.41	0.48	0.44	0.45
الأخير	77	3.01	2.98	2.91	3.13
		0.45	0.43	0.52	0.54
أخرى	88	2.94	2.85	2.93	3.01
		0.42	0.51	0.5	0.58

يبين الجدول (6) تبيناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الباحث حول أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة حسب متغير الترتيب في الأسرة (الأول، الثاني، الثالث، الأخير، أخرى)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، حيث بلغت قيمة Wilks' Lambda (0.902)، وبلغت قيمة "ف" المقابلة لها (1.616 b)، وبلغت الدلالة الإحصائية (0.042)، وهي دالة إحصائية؛ مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$) في تقديرات عينة الدراسة حول أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة حسب متغير الترتيب في الأسرة، كما هو واضح في الجدول (7).

جدول (7)

تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لأثر متغير الترتيب في الأسرة
حول أساليب التنشئة الأسرية.

الدلالة الإحصائية	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المحاور	مصدر التباين
0.007	3.581	0.589	4	2.357	أسلوب الاستقلال مقابل التقييد	الترتيب في الأسرة
0.036	2.600	0.566	4	2.262	أسلوب الديمقراطية مقابل التسلط	
0.882	0.294	0.066	4	0.266	أسلوب الحماية مقابل الإهمال	
0.069	2.199	0.569	4	2.274	أسلوب التقبل مقابل الرفض	
		0.165	311	51.167	أسلوب الاستقلال مقابل التقييد	الخطأ المعياري
		0.217	311	67.64	أسلوب الديمقراطية مقابل التسلط	
		0.226	311	70.314	أسلوب الحماية مقابل الإهمال	
		0.259	311	80.414	أسلوب التقبل مقابل الرفض	

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في المحورين الأول والثاني، إذ بلغت قيمة ف (3.581)، وبدلالة إحصائية (0.007) في المحور الأول: أسلوب الاستقلال مقابل التقييد. وبلغت قيمة ف (2.600)، وبدلالة إحصائية (0.036) في المحور الثاني: أسلوب الديمقراطية مقابل التسلط. فيما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المحورين، الثالث والرابع، إذ بلغت قيمة ف (0.294)، وبدلالة إحصائية (0.882) في المحور الثالث: أسلوب الحماية مقابل الإهمال. وبلغت قيمة ف (2.199)، وبدلالة إحصائية (0.069) في المحور الرابع: أسلوب التقبل مقابل الرفض.

ولقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة دندي (2010)، والتي خلصت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية في أسلوبي الديمقراطية والتقبل وفقاً لمتغير الترتيب الولادي، لصالح الابن الأكبر. في حين اختلفت جزئياً مع نفس الدراسة أيضاً والتي أوضحت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب الاستقلال والحماية الزائدة وفقاً لمتغير الترتيب الولادي. كما اختلفت أيضاً مع نتائج دراسة أحمد (2009)، والتي خلصت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنشئة الأسرية للمراهقين بريفي شبشة تُعزى للترتيب الولادي.

ونرى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة ذوي الترتيب الأول فالثاني فالثالث في المحور الأول: أسلوب الاستقلال مقابل التقييد، وفي المحور الثاني: أسلوب الديمقراطية مقابل التسلسل، إلى أسباب اجتماعية، يعزى إلى أن الابن الأكبر يعد الابن البكر، "... ويمثل بداية الحياة الأسرية، ويُعد الخبرة الأولى لدى الوالدين بالأبناء..." (صوالحة وحوامده، 1994)، ويكون محط أنظار والديه وبؤرة طموحهما حيث يخططان لمستقبل زاهر له ومعه، حيث أن الابن الأكبر يشارك في مسؤوليات الأسرة التربوية، وقد يؤدي دوراً شبيهاً بدور الوالد والوالدة بالنسبة لإخوته، "...وقد بينت الأبحاث أن المولود الأول أكثر اجتماعية وأكثر تحملاً للمسؤولية" (دندي، 2011)، وأشارت دراسة خزعل (2001)، إلى أن آباء وأمهات الأبناء الذين يقعون في الترتيب الولادي الأول، كانوا أكثر استخداماً لأسلوب التنشئة الديمقراطي.

وربما يعود ذلك أيضاً إلى أنه بزيادة عدد أفراد الأسرة، يقل التفاعل والتواصل الأسري، وتزداد الفجوة بين الآباء والأبناء، ويقل الاهتمام والرعاية المقدمة للأبناء. وقد يعود هذا إلى أسباب منها وجود أكثر من زوجة لدى الأب، وانشغال الآباء عن الأبناء بالبحث عن لقمة العيش الكريمة، فمركز الفرد في الأسرة كما أكدت العديد من الدراسات يؤثر في أسلوب تربيته وتنشئته الاجتماعية وعلاقاته الاجتماعية. فترتيبولادة الفرد في الأسرة قد يكون ميزة ومكسباً له أو العكس. والأمر يعود إلى مستوى الوعي لدى الوالدين وموقفهم، في ظل الجو العام للأسرة وظروفها المحتملة. بينما تبين عدموجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحورين، الثالث: أسلوب الحماية مقابل الإهمال، والمحور الرابع: أسلوب التقبل مقابل الرفض، كون الأبناء يتمتعون بقدر كبير من الحماية والتقبل الولادي، خصوصاً عندما يكون الابن الأصغر بين

إخوته، وقد أشار كفافى (2008)، بأن الابن الأصغر مركزه ثابت في الأسرة، فهو الابن المدلل من قبل الجميع، ولا يخشى أن يفقد هذا التدليل كما حدث مع الابن الأول.

10-2-3- متغير " حالة الأبوين "

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة البحث حول أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة حسب متغير حالة الأبوين، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير حالة الأبوين
حول أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة

حالة الأبوين	ن=316	أسلوب الاستقلال مقابل التقييد	أسلوب الديمقراطية مقابل التسلط	أسلوب الحماية مقابل الإهمال	أسلوب التقبل مقابل الرفض
يعيشان معاً	286	3.06	2.99	2.94	3.13
		0.42	0.48	0.46	0.51
مُطلقان	5	2.93	2.79	2.79	2.87
		0.21	0.53	0.43	0.74
أحدهما متوفي	25	3.07	2.99	2.96	3.18
		0.34	0.4	0.65	0.43

يبين الجدول (8) تبايناً متقارباً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة البحث حول أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة حسب متغير حالة الأبوين (يعيشان معاً، مُطلقان، أحدهما متوفي). وفيما يتعلق بالدراسات التي اتفقت مع نتائج هذه الدراسة فلم يجد الباحثان ما يشير إلى ذلك على حد علمهما. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حميد (2006)، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى أطفال الطلاق. وتؤكد العديد من الدراسات بأن العلاقة بين الأم والأب وما يسودها من تماسك أو

اختلاف لها أثرها على النمو النفسي للفرد. وتشير ذندي (2010) بأن " العلاقات السوية بين الوالدين تؤدي إلى إشباع حاجة الفرد إلى الأمن النفسي وعلى توافقه الاجتماعي، أما التعاسة الزوجية فإنها تؤدي إلى تفكك الأسرة، مما يخلق جواً يؤدي إلى نمو الفرد نمواً نفسياً غير سوي".

ونرى أن ذلك يعود إلى وجود جهات ومؤسسات أخرى تقوم بتقديم الدعم اللازم لهؤلاء الأبناء الذين فقدوا أحد والديهم أو كلاهما، بحيث تخفف تلك المؤسسات أو الأفراد نوعاً ما من معاناة ذلك الابن. فالمجتمع العماني مجتمع تسوده الرحمة والألفة والمحبة وتقديم العون، خصوصاً حينما يتعلق الأمر بكفالة يتيم أو محتاج، فهناك الإخوة والأخوات أو من أقارب الأب أو الأم ممن يسعى لتقديم تلك الخدمات لرعاية ذلك الابن، كما لا ننسى أيضاً الجهات الحكومية والأهلية التي تقوم بتوفير الخدمات اللازمة، وقد جاء بالمادة (12) من المبادئ الاجتماعية الواردة بالنظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم المشار إليه سابقاً ما يلي: "... تكفل الدولة للمواطن وأسرته المعونة في حالة الطوارئ والمرض والعجز والشيخوخة وفقاً لنظام الضمان الاجتماعي، وتعمل على تضامن المجتمع في تحمل الأعباء الناجمة عن الكوارث والحن العامة". فهناك على سبيل المثال لا الحصر وزارة التنمية الاجتماعية التي عملت بتوجيهات سامية على توفير ضمان اجتماعي للأسر التي لا تجد من يعيلهم، كالأيتام والمطلقات وكبار السن الذين ليس لهم مصدر دخل. وبالتالي فإن هذا الابن ونتيجة تعاون الجميع معه، قد لا يشعر أحياناً بفقد أحد والديه، وكذلك الحال أيضاً بالنسبة لأبناء المطلقين، فالقضاء العماني كفل حقوق الآخرين، وضمن لهم سبل الحياة الكريمة، وبالتالي قد يجد أبناء المطلقين من يأخذ بأيديهم ويقوم بتوجيههم والاهتمام بهم.

10-2-4- متغير " دخل الأسرة"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة حسب متغير دخل الأسرة، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير دخل الأسرة
حول أساليب التنشئة الأسرية

أسلوب التقبل مقابل الرفض	أسلوب الحماية مقابل الإهمال	أسلوب الديمقراطية مقابل التسلط	أسلوب الاستقلال مقابل التقييد		ن=316	دخل الأسرة
3.11	2.98	2.96	3.05	المتوسط الحسابي	99	من 200 ر.ع إلى 400 ر.ع
0.48	0.5	0.44	0.34	الانحراف المعياري		
3.13	2.92	2.98	3.05	المتوسط الحسابي	90	من 500 ر.ع إلى 700 ر.ع
0.49	0.45	0.51	0.44	لانحراف المعياري		
3.14	2.92	3	3.05	المتوسط الحسابي	127	من 800 ر.ع إلى 1000 ر.ع
0.55	0.47	0.47	0.44	الانحراف المعياري		

يبين الجدول (9) تبايناً متقارباً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة البحث حول أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة حسب متغير دخل الأسرة (من 200 ر.ع إلى 400 ر.ع، من 500 ر.ع إلى 700 ر.ع، من 800 ر.ع إلى 1000 ر.ع فأعلى).

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير فلم نجد ما يشير إلى ذلك على حد علمنا. وتشير دندي (2010) نقلاً عن واطسون وليندجرين (2004) "إن الوالدين في الطبقة الوسطى يميلون إلى التأكيد على الاستقلالية والمهارة الاجتماعية واحترام الآخرين، فأسر الطبقة الوسطى تميل إلى التصرف بطريقة المساواة أو الديمقراطية نحو أبنائهم، بينما قد تميل أسر الطبقة الدنيا إلى تبني طرق تحكيمية أو تقليدية"، والوالدان في الطبقات الدنيا أكثر اعتماداً على أساليب التشدد والتسلط والقسوة في الطبقات

المتوسطة. ويشير الشرييني وصادق (2000) " بأن فروق الطبقات الاجتماعية والاقتصادية تعلن عن اختلاف في مستويات وأساليب التنشئة "

ويعزى عدم تأثير متغير "دخل الأسرة" في أساليب التنشئة الأسرية المتبعة من قبل الوالدين لأبنائهم، إلى قيام الوالدين بذل المزيد من الاهتمام والرعاية لأبنائهم، وتوفير كافة مستلزماتهم وفق ظروفهم وإمكاناتهم، وتفهم الطرف الآخر أي الأبناء لظروف الوالدين ومحاولة التقليل من الطلبات مراعاةً لظروف الأسرة. ورغم أن بعض الدراسات تشير إلى أن الفقر وزيادة حجم الأسرة بالمنزل، والبطالة، والعيش على المعونات الاجتماعية، والظروف المنزلية السيئة، تُعد من العوامل المهمة التي تنم على سوء المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، والتي تزيد من مخاطر تعرض الأبناء للاضطرابات السلوكية وسوء التوافق النفسي، إلا أنه يبدو لنا أننا نجد أفراداً عدوانيين وغير متوافقين نفسياً في الأسرة الثرية والفقيرة، أي بغض النظر عن الموقع الذي تنتمي إليه في السلم الاجتماعي.

وبما أن النتائج تتفق مع كل هذه الدراسات جزئياً أو كلياً، فهذا من شأنه أن يوثق ويؤكد مصداقية نتائج البحث الحالي، كونه يعتبر مقدمة لدراسات أخرى قادمة تهدف إلى الكشف عن أساليب التنشئة الأسرية علاقتها بالصحة النفسية للطلبة، وهو هدف سام ومطلب وطني ملح، كونه وقاية لأبناء الوطن من سوء التوافق النفسي وانحراف شبابه ووقوعه في دائرة الانحراف السلوكياً والانحراف الفكري كالتطرف والإرهاب.

11- النتائج العامة للبحث

خلص البحث إلى النتائج التالية:

11-1- إن أسلوب التقبل الوالدي أكثر أساليب التنشئة الأسرية شيوعاً، كما يدركها طلبة دبلوم التعليم العام في مدارس محافظة جنوب الباطنة.

11-2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة تُعزى لمتغير الترتيب في الأسرة.

11-3- عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة تُعزى للمتغيرات الآتية: (النوع الاجتماعي- المستوى التعليمي للأب - المستوى التعليمي للأم - حالة الأبوين- دخل الأسرة).

12- مقترحات البحث

بناءً على نتائج البحث يمكن تقديم المقترحات الآتية:

- 1-12- قيام إدارات المدارس بتنظيم المحاضرات والندوات التي تُعنى بقضايا الأسرة وأساليب التنشئة الصحيحة، بهدف إرشاد الوالدين وتوعيتهم باتباع الأساليب الإيجابية في تنشئة الطلبة، وتجنب الأساليب السلبية، وزيادة الاهتمام بالطلبة تربوياً ونفسياً واجتماعياً، خصوصاً في مرحلة المراهقة.
- 2-12- إنشاء مراكز إرشاد وتوجيه أسري تقوم بتقديم خدمات تربوية وتعليمية واجتماعية ونفسية للطلاب، والتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص.
- 3-12- تنمية الكوادر العاملة في مجال الإرشاد والتوجيه الأسري، من خلال إقامة الدورات والورش التدريبية.
- 4-12- تصميم برامج إرشادية لتنمية وعي الآباء والأمهات بأساليب التنشئة الأسرية الإيجابية.
- 5-12- دراسة علاقة أساليب التنشئة الأسرية بالصحة النفسية والاضطرابات النفسية للأبناء.
- 6-12- دراسة تقييم أثر البرامج الإرشادية على تعديل أساليب التنشئة الأسرية غير السوية لدى عينة من الوالدين.

المراجع

المراجع العربية

- أحمد، أماني عبدالقادر(2009). التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي للمراهق. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية.
- بركات، آسيا علي راجح (2000). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض لمراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.
- البليهي، عبد الرحمن محمد (2008). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي. (دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- جبريل، جلال من الله (2005). أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة وعلاقتها بتوافق الأبناء مع قيم المجتمع. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 3 (146). (71-97).
- الحربي، عبدالله محمد (2009). أساليب التنشئة وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة جازان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- حميد، فاطمة (2006). القيم السائدة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ليبيا.
- خزعل، حسام يعقوب (2001). أثر أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية لطلاب المرحلة الإعدادية في تحصيلهم الدراسي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية: جامعة دمشق
- الخطيب، يونس معين(2011). أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وعلاقتها بالتكيف النفسي لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية. جامعة عمان العربية.
- دندي، إيمان رافع (2010). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بمفهوم الذات والسلوك العدواني لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام بمدارس محافظة دمشق الرسمية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق.

- الرشدان، عبدالله زاهي (2005). التربية والتنشئة الاجتماعية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- زايد، فهد خليل (2007). أساسيات منهجية البحث في العلوم الإنسانية. ط1. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.
- الزعبي، فلاح سلطان (2005). علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- الشرييني، زكريا وصادق، يسرية (2000). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشيخ حمود، محمد (2007). أساليب معاملة الوالدين للمراهقين الأسوياء والجانحين (دراسة ميدانية). مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 26(4)، 17-56.
- الظفري، سعيد سليمان (2014). التنشئة الوالدية في الأسر العمانية: أولادك كيف تنشئهم؟ مسقط: مطابع النهضة.
- الظفري، سعيد وكاظم، علي والزبيدي، عبدالقوي وحسن، يوسف والخروصي، حسين والبحرانية، منى (2011). أنماط التنشئة الوالدية لدى الطلاب العمانيين (الصفوف 7-12) وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية (مشروع بحثي ممول من جامعة السلطان قابوس). المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (29)، 1-26.
- العشري، ولاء عبد المنعم (2011). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى المتفوقين دراسياً" دراسة سيكولوجية مقارنة". (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة المنيا، كلية الآداب، مصر.
- صوالحة، محمد وحوامدة، محمد (1994). أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة. إربد: دار الكندي.
- عبد المعطي، حسن مصطفى (2006). المناخ الأسري وشخصية الأبناء. القاهرة: دار القاهرة للنشر.
- العيسوي، عبدالرحمن (2004). علم النفس الأسري. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الغداني، ناصر (2014). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالانتران

- الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة نزوى.
- الفقيه، رشاد (2016). البحث العلمي من الألف إلى الياء. استرجعت من الشبكة العالمية بتاريخ 2016/4/11 من المصدر
[hhh://www.forum.ok-eg.com/new.php](http://www.forum.ok-eg.com/new.php)
- كفاقي، علاء والنيال، مایسة أحمد وسالم، سهیر محمد (2008). الارتقاء الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- لبوز، عبد الله وحجاج، عمر (2013). علاقة أساليب التنشئة داخل الأسرة بتوافق التلميذ داخل المدرسة. (دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مریاح ورقلة.
- الناجم، مجيدة محمد (2007). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات الأسرية والمدرسية عند طالبات المرحلة المتوسطة بالرياض. (دراسة وصفية تحليلية).
- واطسون، روبرت وليندجرین، هنري كلاي (2004). سيكولوجية الطفل والمراهق. ترجمة داليا عزت، القاهرة: مكتبة مدبولي.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (2015). إحصائيات العام الدراسي 2016/2015م بمحافظة جنوب الباطنة.

-المراجع الأجنبية-

-Kempf, J. J. (2005). **Family socialization predictors of autonomy among Appalachian adolescents** (Doctoral dissertation, Miami University).

-Lau, S., Lew, W. J., Hau, K. T., Cheung, P. C., & Berndt, T. J. (1990). Relations among perceived parental control, warmth, indulgence, and family harmony of Chinese in mainland China. **Developmental Psychology**, 26(4), 674.

Terry, D. J. (2004). Investigating the relationship between - parenting styles and delinquent behavior. **McNair Scholars Journal**, 8(1), 11

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ 2017/6/11، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ 2017/7/13 >>